

أثر تطبيق نظام إدارة المعلومات المالية الحكومية على تدعيم نظم الرقابة الداخلية بالوحدات الحكومية

نادر محمد أحمد محمد

إشراف

أ.د/ أشرف أحمد محمد غالي أ.م.د/ ماجد مصطفى علي الباز

الملخص

استهدف البحث بيان أثر تطبيق نظام إدارة المعلومات المالية الحكومية (GFMIS) على تدعيم نظم الرقابة الداخلية بالوحدات الحكومية، وفي سبيل تحقيق هدف البحث اعتمد الباحث على الدراسات السابقة المرتبطة بمجال البحث، وتوصل الباحث إلى أن تطبيق نظام إدارة المعلومات المالية الحكومية يؤثر بشكل إيجابي على تدعيم نظم الرقابة الداخلية بالوحدات الحكومية حيث يساهم في تحقيق الرقابة الفعالة وتدعيم الأنشطة الرقابية المختلفة، ويؤدي إلى الحصول على نتائج دقيقة وخالية من الأخطاء ويؤثر على دقة التقارير المالية الحكومية وبالتالي الحصول على معلومات تعزز من كفاءة نظم الرقابة الداخلية لحماية موارد وأصول الوحدات الحكومية من السرقة أو الضياع، ويوصي الباحث بضرورة تصميم وسائل حماية جيدة لقواعد البيانات التي يحتويها نظام GFMIS، للتأكد من دقة نتائج التشغيل ومنع أي عبث أو تخريب قد يحدث نتيجة لأخطاء عملية التشغيل أو مخاطر اختراق النظام، كما ينبغي تكثيف الجهود لتزويد كافة الوحدات الحكومية بأحدث التقنيات الرقمية والانتقال من الدورة المستندية الورقية إلى الدورة المستندية الإلكترونية وإلغاء كافة الأساليب التقليدية.

الكلمات المفتاحية: نظام إدارة المعلومات المالية الحكومية، نظم الرقابة الداخلية

Abstract:

Objective of the research is to show the impact of applying the Government Financial Management Information System (GFMIS) on strengthening the internal control systems in

government units. As part of the pursuits aim at achieving research goal, the researcher reviewed and evaluated previous studies relative to field of the research and concluded that applying the government financial management Information system positively affects the strengthening of internal control systems in government units, as it contributes to achieving effective control and strengthening the various control activities, and leads to obtaining Accurate and error-free results and affects the accuracy of government financial reports and thus obtaining information that enhances the efficiency of internal control systems to protect the resources and assets of government units from theft or loss, The researcher recommends that good means of protection be designed for the databases contained in the GFMIS system, To ensure the accuracy of operating results and to prevent any tampering or vandalism that may occur as a result of operational errors or risks of system penetration, It is also necessary to intensify efforts to provide all government units with the latest digital technologies And the transition from the paper-based course to the electronic documentary course and the abolition of all traditional methods.

Keywords: the Government Financial Management Information System, internal control systems

القسم الأول: الإطار العام للبحث

١/١/١ المقدمة

يعتبر النظام المحاسبي الحكومي الوسيلة التي يتم من خلالها تقديم المعلومات اللازمة لتقدير الإيرادات العامة والنفقات العامة عبر الموازنة العامة للدولة، لكونه نظاماً للمعلومات يقدم تفصيلاً للأداء الماضي، وكذلك يقوم بقياس كفاءة أداء الأجهزة الحكومية في تنفيذ الموازنة العامة، إلا أن التوسع في النشاط الحكومي أدى إلى عدم كفاية أساليب المحاسبة الحكومية التقليدية في توفير البيانات اللازمة لتقييم الأداء المالي في الوحدات الحكومية، ولذلك أصبح من الواجب تطوير الأساليب المالية والمحاسبية المطبقة في الوحدات الحكومية حتى تكون قادرة على إنتاج التقارير والقوائم المالية التي تتضمن المعلومات اللازمة لغرض رقابة وتقييم مدى كفاءة وفعالية تنفيذ البرامج والأنشطة المدرجة بالموازنة العامة (مرعي، ٢٠١٩، ص ٤١، ٤٦).

ولقد تزايد في الآونة الأخيرة الاهتمام بأثر تكنولوجيا نظم المعلومات المحاسبية نتيجة التطور السريع والهائل في التقنيات التكنولوجية مع ظهور نظم المعلومات المتطورة، وفي ضوء ذلك تسعى الحكومة المصرية لتدعيم دور الرقابة المالية في عملية اعداد وتنفيذ الموازنة العامة من خلال آليات عديدة للحد من حالات الفساد وتوفير مزيد من الشفافية ومن أهم تلك الآليات سن القوانين الحاكمة التي تدعم الرقابة فضلاً عن التحسين المستمر للنظام المحاسبي الحكومي تطبيقاً لمعايير الرقابة الدولية ودعم ذلك بمنظومة إدارة المعلومات المالية الحكومية ضمن برنامج إصلاح الإدارة المالية، هذا وقد أوضح (محمد، ٢٠١٧، ص ٦٥) أن ما ينتج عن تطبيق نظام (GFMIS) يمثل نقلة نوعية في الرقابة على المال العام والحد من الفساد، علاوة على الدور المحوري الذي يلعبه في مساعدة وزارة المالية للقيام بدورها تجاه الدولة والمواطن بأعلى جودة ممكنة.

٢/١/١ مشكلة البحث

لقد زاد العبء على القطاع الحكومي في الدول النامية نتيجة لزيادة دورها الاقتصادي والاجتماعي بالإضافة إلى عدم كفاءة نظم الرقابة الداخلية وما تعانيه من

ضعف بالغ في السيطرة على الوحدات الحكومية التي تعمل في ظل نظام معلومات محاسبي تقليدي لا يوفر المعلومات الملائمة والدقيقة الأمر الذي ترتب عليه سوء تخصيص الموارد وزيادة حجم النفقات العامة وفرض المزيد من الضرائب والتوجه إلى الاقتراض من الخارج لتمويل عجز الموازنة العامة، لذلك فإن المحافظة على المال العام وحماية أصول وممتلكات الوحدات الحكومية تتطلب وضع آليات وأدوات رقابية ومحاسبية مهمتها الإشراف والفحص والرقابة من خلال تطبيق نظم المعلومات المحاسبية الحديثة وتطوير أساليب إعداد الموازنة العامة على أسس واقعية وعملية لما لها من انعكاسات على حجم ونوعية الإنفاق العام، وكذلك ضبط ورقابة المال العام وتقديم التقارير الدورية للمساعدة على ترشيد القرارات بكافة مستويات القطاع الحكومي (عبدالكريم، ٢٠٢٠، ص ٦٣؛ Ogbonna & Ojeaburu, 2015, p.2).

وقد تلاحظ في الأونة الأخيرة أن القطاع الحكومي في جمهورية مصر العربية يعاني من زيادة عجز الموازنة العامة للدولة بصورة كبيرة وذلك بسبب زيادة حجم النفقات العامة بشكل كبير في ظل محدودية الموارد وعدم الاستغلال الأمثل لهذه الموارد ويرجع ذلك في الأساس إلى عدم وجود نظام رقابي فعال يؤدي إلى احكام الرقابة على المال العام وتقييم أداء الوحدات الحكومية، ومن المعروف أن النظام المحاسبي الحكومي في جمهورية مصر العربية يعمل بالنظام التقليدي حيث يتم تسجيل العمليات والأحداث والبيانات المالية دفترياً بالأسلوب اليدوي الأمر الذي يتطلب جهد ووقت كبير في تسجيل البيانات المالية، وقد يتم تعديل البيانات المالية في الدفاتر المحاسبية من حين إلى آخر ناهيك عن التلاعب والأخطاء الحسابية التي تحدث في الدفاتر المحاسبية؛ كل هذا ينتج عنه بيانات غير دقيقة وغير موثوق فيها ولا تتسم بالشفافية والمصادقية مما يؤدي إلى ضعف نظم الرقابة الداخلية بالوحدات الحكومية.

لذلك فإن أنظمة الرقابة الداخلية التي تعمل في ظل أنظمة الإدارة المالية التقليدية تعاني من ضعف كبير حيث أن الضوابط التي تضعها نظم الرقابة غير قادرة على التحكم في عجز الموازنة العامة مما أدى إلى زيادة ممارسة الفساد بالوحدات الحكومية وبالتالي لابد من المضي قدماً نحو تطوير ضوابط أنظمة الرقابة الداخلية

بالوحدات الحكومية وذلك للإرتقاء بكفاءتها وفعاليتها للحد من الاختلاس والسرقة وممارسات الاحتيال وسوء الإستخدام ونهب موارد تلك الوحدات (أمين، ٢٠١٨، ص ١٢٤؛ Damayanti , 2018, p.90).

وفي ضوء ذلك قامت وزارة المالية المصرية بميكنة الموازنة العامة للدولة وربطها بحساب الخزانة الموحد من خلال تطبيق نظام إدارة المعلومات المالية الحكومية (GFMIS) ضمن برنامج الإصلاح المالي والاقتصادي والذي يمثل تطبيقه تحولاً جوهرياً للإنتقال بالعمل من الأساليب التقليدية كاستخدام السجلات اليدوية أو أنظمة المعلومات المالية غير المترابطة واستبدالها بنظام إدارة معلومات مالي حكومي موحد ومتكامل يتوافق مع معايير المحاسبة الدولية للقطاع العام، وبالتالي لابد من التطبيق الجيد لنظام GFMIS في الوحدات الادارية الحكومية لضمان توافر مزيد من المعلومات الشاملة والدقيقة عن كافة العمليات المالية المتعلقة بتحصيل الإيرادات العامة وإنفاق المصروفات العامة بما يؤدي الى تدعيم نظم الرقابة الداخلية بالوحدات الحكومية وتساهم في حماية أصول وموارد الدولة وإحكام الرقابة على الموازنة العامة وتحقيق الانضباط المالي وتقييم الأداء الحكومي بما يضمن ترشيد الانفاق الحكومي والاستغلال الأمثل للموارد المتاحة.

ويمكن صياغة مشكلة البحث في تساؤل رئيسي كما يلي :

ما هو أثر تطبيق نظام إدارة المعلومات المالية الحكومية على تدعيم نظم الرقابة الداخلية بالوحدات الحكومية؟، ويتفرع منه التساؤلات الفرعية الآتية :

- ١- ما هو نظام إدارة المعلومات المالية الحكومية (GFMIS)؟، وما الغرض من تطبيقه؟،
- ٢- كيف يمكن الاستفادة من تطبيق نظام إدارة المعلومات المالية الحكومية (GFMIS) في البيئة المصرية في ظل التحول الرقمي؟
- ٣- ما هو أثر تطبيق نظام ادارة المعلومات المالية الحكومية على تدعيم نظم الرقابة الداخلية بالوحدات الحكومية؟

٣/١/١ أهداف البحث

يتمثل الهدف الرئيسي للبحث في توضيح أثر تطبيق نظام إدارة المعلومات المالية الحكومية (GFMIS) على تدعيم نظم الرقابة الداخلية بالوحدات الحكومية ، ويتفرع منه الأهداف الفرعية التالية :

- ١- دراسة وتحليل نظام إدارة المعلومات المالية الحكومية (GFMIS)، وأهمية تطبيقه في ظل التحول الرقمي.
- ٢- بيان أثر تطبيق نظام إدارة المعلومات المالية الحكومية على تدعيم نظم الرقابة الداخلية بالوحدات الحكومية.

٤/١/١ أهمية البحث

للبحث أهمية علمية تتمثل فيما يلي :-

- ١- استمرار الجدول القائم على تطوير الأساليب المالية والمحاسبية المطبقة في الوحدات الحكومية.
 - ٢- يقدم هذا البحث دليل علمي على مدى مساهمة نظام إدارة المعلومات المالية الحكومية في تطوير النظام المحاسبي الحكومي وأساليب إعداد الموازنة لتدعيم نظم الرقابة الداخلية بالقطاع الحكومي المصري.
 - ٣- يندرج هذا البحث ضمن البحوث التي تخدم التحديث المحاسبي والإداري في الوحدات الحكومية والتي توليها الدولة المصرية اهتماماً كبيراً.
 - ٤- تتجلى أهمية البحث العلمية في بيان أثر تطبيق نظام إدارة المعلومات المالية الحكومية على تدعيم نظم الرقابة الداخلية بالوحدات الحكومية من خلال عرض الجانب النظري وتحليل الدراسات السابقة التي تناولت متغيرات البحث.
- كما أن للبحث أهمية عملية تبرز من خلال :-

- ١- الدور الذي تلعبه الوحدات الحكومية في التنمية الاقتصادية والاجتماعية على المستوى القومي يتطلب رفع كفاءتها ، ومساعدة الأجهزة الرقابية في تحديد المسؤولية الكاملة عن الأداء الحكومي.

- ٢- إمكانية الاستفادة من التطور الكبير في التقنيات الرقمية الحديثة لتطوير سعة عمل نظام إدارة المعلومات المالية الحكومية وتحسين جودته لضمان سير العمل بسهولة وإصدار تقارير مالية تحتوي على معلومات تفصيلية ودقيقة تساعد مستخدميها في عملية اتخاذ القرارات.
- ٣- تعزيز الاستقلال المهني للمراقب المالي وتطوير مهاراته الابداعية التي تواكب التقدم التكنولوجي، وتوفير المناخ الملائم لأداء مهنة الرقابة على الموازنة العامة للدولة بدقة وموضوعية.

٥/١/١ فروض البحث

في ضوء تساؤلات البحث وسعياً نحو تحقيق أهدافه يمكن صياغة فروض البحث في الفرض الرئيسي التالي: لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لتطبيق نظام إدارة المعلومات المالية الحكومية (GFMIS) على تدعيم نظم الرقابة الداخلية بالوحدات الحكومية.

٦/١/١ منهج البحث

في ضوء مشكلة البحث وسعياً نحو تحقيق أهدافه واختبار فروضه سوف يعتمد الباحث على المنهج الاستقرائي وهو منهج الصعود من الخاص إلى العام، أو الانتقال من الجزئيات إلى العموميات؛ حيث يقوم هذا المنهج على ملاحظة الظاهرة ثم تبدأ مرحلة وضع الفروض العلمية، ثم اختبار هذه الفروض ومحاولة التحقق من صحتها للوصول إلى حقيقة جزئية ثم تعميم هذه الحقيقة حتى تصبح قوانين عامة، وقد قام الباحث بملاحظة الظاهرة موضوع الدراسة والتمثلة في بيان أثر تطبيق نظام إدارة المعلومات المالية الحكومية (GFMIS) على تدعيم نظم الرقابة الداخلية بالوحدات الحكومية ثم قام الباحث بوضع الفروض العلمية التي سيتم اختبارها للتحقق من صحتها أو عدم صحتها حتى يتم الوصول إلى قواعد صالحة للتعميم.

٧/١/١ هيكل البحث

القسم الأول: الإطار العام للبحث

القسم الثاني: الإطار النظري للبحث

القسم الثالث: نتائج وتوصيات البحث

مراجع البحث

القسم الثاني: الإطار النظري للبحث

١/٢ مفهوم وأهمية وأهداف نظام إدارة المعلومات المالية الحكومية:

١/١/٢ مفهوم نظام إدارة المعلومات المالية الحكومية:

يعتبر نظام إدارة المعلومات المالية الحكومية GFMIS بمثابة نظام متكامل وشامل يهدف إلى تسهيل توليد المعلومات الحيوية عن جميع الجوانب المتعلقة بالمعاملات المالية الحكومية التي يمكن إتاحتها للجمهور من خلال تكنولوجيا المعلومات. (Ogbonna & Ojeaburu, 2015, p.5)، ويمكن تعريف نظام (GFMIS) بأنه نظام عالمي للمعلومات المالية يقوم بدمج المعلومات المحاسبية والمالية من جميع الوزارات والإدارات والوكالات في إطار شبكة واحدة (خادم) يتم التحكم فيها وإدارتها من قبل وزارة المالية (Kofahe, et al, 2019, p.33).

ويمثل نظام إدارة المعلومات المالية الحكومية (GFMIS) أحد روافد نظم تخطيط موارد المنشأة (ERP)، وهي عبارة عن حزمة من البرمجيات الجاهزة القابلة للتكيف مع متطلبات العمل بالمؤسسات المختلفة، حيث تتكون من أنظمة فرعية متكاملة مثل نظام المقبوضات والمدفوعات والمشتريات والمحاسبة والموازنة وغيرها من النظم التي تخدم أنماط العمل المؤسسي وفقاً لاحتياجاته ومعاملاته المالية المتعلقة بعمليات الصرف والتحويل، بهدف ضمان تكامل المعلومات والإجراءات المالية، وتمكين المؤسسات من استخدام وإدارة مواردها المعلوماتية والمادية والبشرية بفعالية وكفاءة مما يساهم في تحسين جودة المعلومات المحاسبية وتحقيق الأمن المعلوماتي (مرعي، ٢٠١٩، ص ٨٣؛ محمد، ٢٠٢١، ص ٢٨٩)، هذا وقد عرفت وكالة الولايات المتحدة للتنمية الدولية نظام (GFMIS) بأنه نظام معلومات يتتبع الأحداث المالية ويخلص المعلومات المالية، كما يشير بشكل أكثر تحديداً إلى حوسبة عمليات الإدارة المالية العامة من إعداد الميزانية وتنفيذها إلى المحاسبة وإعداد التقارير (De Azevedo et al, 2020, p.210).

مما سبق يتضح للباحث أن نظام إدارة المعلومات المالية الحكومية (GFMIS) هو نظام معلومات مالي إلكتروني يربط بين جميع الوحدات والمصالح الحكومية من خلال

مجموعة من الوظائف التي تتكامل مع بعضها البعض لتسجيل البيانات المالية وتتبع الأحداث المالية وتلخيص المعلومات المالية بغرض توفير مزيد من الشفافية التي تضمن إحكام الرقابة على الموازنة العامة للدولة أي أنه نظام يقوم بحوسبة وظائف المالية العامة التي تتم في جميع مراحل الموازنة ابتداءً بإعدادها وتنفيذها وانتهاءً بالمحاسبة وإعداد التقارير المالية بهدف توفير المزيد من المعلومات الدقيقة حول تنفيذ الموازنة العامة من إيراداتها ومصروفاتها للحد من حالات التلاعب والتزوير والتحكم في عجز الموازنة بما يضمن الاستغلال الأمثل للموارد وترشيد الإنفاق الحكومي.

٢/١/٢ أهمية نظام إدارة المعلومات المالية الحكومية في ظل التحول الرقمي :

أصبح يمثل التحول الرقمي ضرورة هامة وحاجة ملحة في المؤسسات المالية والمصرفية لمواكبة العولمة والتغيرات التكنولوجية الهائلة في إدارة المنظمات والأشياء، واستخدام وسائل تكنولوجيا المعلومات في كافة نواحي الحياة سواء كانت متعلقة بالمعاملات مع القطاع الحكومي او القطاع الخاص وذلك لضمان خدمة متطورة تواكب تلك التغيرات (أبو حجير وماضي، ٢٠٢٠، ص ٤).

ويمثل تطبيق نظام إدارة المعلومات المالية الحكومية المتكامل في ظل التحول الرقمي أحد أكثر ممارسات إصلاح الإدارة المالية شيوعاً، (Ogbonna and Ojeaburu, 2015, p.2)، حيث يعتبر بمثابة العمود الفقري للإصلاحات في مجال المالية العامة التي تهدف إلى نقل مسؤولية أكبر في الميزانية إلى مديري البرامج من خلال تعزيز الضوابط الداخلية وآليات المساءلة (Michael et al, 2018, p.80)، هذا وتعتبر التجربة التي خاضتها الدول المتقدمة من خلال الاعتماد على نظام إدارة معلومات مالية متكامل بشكل متطور والذي ساهم في إصلاح نظام إدارة الإنفاق العام بمثابة دروس قيمة للحكومات في الدول النامية التي ترغب في استخدام نظام المعلومات المالية الحكومية بشرط أن يتم تطبيقه بما يتكيف مع طبيعة عمل هذه الحكومات وبما يتناسب مع احتياجاتها الخاصة بحيث يعمل بكامل طاقته بسرعة وفعالية (Seong & Youngmin, 2019, p.2).

وهناك أثر كبير وأهمية بالغة لنظام إدارة المعلومات المالية الحكومية حيث يقوم بتوفير معلومات شاملة ودقيقة في الوقت المناسب مما يساهم في دعم وترشيد عملية اتخاذ القرارات ويضمن جودة وشفافية الخدمات المالية الحكومية (الشبل، ٢٠١٣، ص ٢، ٣)، كما يلعب النظام دوراً هاماً وأساسياً في تحسين وزيادة كفاءة أداء المصالح والمؤسسات الحكومية، ويوفر سهولة عند التطبيق واستخراج تقاريره، ولديه القدرة على التكيف وفق أساس الاستحقاق (الحنيطي، ٢٠١٥، ص ٨٢)، وبالتالي فإن السعي نحو تطبيق نظام إدارة المعلومات المالية الحكومية GFMIS بشكل كامل في القطاع الحكومي يؤدي إلى تحسين أداء الوحدات الحكومية والعاملين بها بشكل كبير ويساهم في تدعيم وتحسين إدارة الأموال العامة وله دور مهم في تنفيذ مبادرات مكافحة الفساد المستهدفة من خلال تحديث العمليات المالية باستخدام أساليب وتقنيات أفضل (Ogbonna & Ojeaburu, 2015, p.5 ; Kofahe, et al, 2019, p.33).

وبالتالي فإن نظام GFMIS له دور مهم في تحقيق أكبر قدر ممكن من الوضوح والشفافية والإفصاح لنظم المعلومات المحاسبية بجميع الوحدات الحكومية التابعة لوزارة المالية مما ينعكس على تحسين جودة التقارير المالية الحكومية ويحد من الاختلاسات المالية والممارسات المالية غير المشروعة، كما أن تطبيق نظام GFMIS يساهم في تعزيز مبدأ المساءلة المحاسبية حيث أن المعلومات المتوفرة عن هذا النظام سوف تعمل على تحسين جودة القرارات وإعطاء إيضاحات وتفصيلات عن الأرصدة المالية علاوة على متابعة عمليات الصرف والتحصيل الإلكتروني (محمد، ٢٠٢١، ص ٣١١:٣١٠).

وفي ضوء ما سبق يتضح للباحث أن استخدام نظام إدارة المعلومات المالية الحكومية كأحد آليات التحول الرقمي في مجال المحاسبة الحكومية أمر بالغ الأهمية لمواكبة الدور المتعاظم والمتطور للأجهزة الحكومية نظراً لما يقوم به من تبسيط لإجراءات العمل من خلال تقليل الوقت المستغرق في أداء العمليات المالية، حيث أن تطبيق نظام GFMIS يمثل نقطة تحول للإنتقال من العمل بالأساليب التقليدية إلى العمل بالأساليب الحديثة وبالتالي يمكن للنظام أن يربط كافة الوحدات الحكومية مع

وزارة المالية مباشرة مما يؤدي رفع مستوى التنسيق فيما بينها وتنفيذ الإجراءات المالية بشكل سليم، كما أن هذا النظام لديه القدرة على التعامل مع المعاملات المالية التي تتم باستخدام وسائل الدفع الإلكتروني بالإضافة إلى قدرته على حفظ واسترجاع كميات هائلة من البيانات في أي وقت عند الحاجة إليها حيث يتضمن النظام قاعدة بيانات مالية موحدة ومتكاملة توفر المعلومات اللازمة لأغراض الرقابة وتقييم الأداء الحكومي مما يساهم في إحكام الرقابة على الموازنة العامة بكفاءة وفاعلية، ويساعد على إنجاز المهام المنوط بها وتحسين جودة الخدمات المالية الحكومية المقدمة للمواطنين عن طريق ما يعرف بنظام النافذة الواحدة .

٣/١/٢ أهداف نظام إدارة المعلومات المالية الحكومية :

إن الهدف من تطبيق نظام إدارة المعلومات المالية (GFMIS) يتمثل في توفير نظام مالي ومحاسبي موحد متكامل يربط جميع الوزارات والمصالح الحكومية بالبنوك، لتنفيذ الموازنة العامة ومعالجة البيانات المالية عبر الشبكة الحكومية الآمنة لإدارة ومراقبة كافة العمليات المالية والمحاسبية (الشبل ، ٢٠١٣ ، ص ٤١)، وتمكين الوزارات والمؤسسات الحكومية من تنفيذ وظائف الإدارة المالية والمحاسبية والتنظيمية بشكل فعال، علاوة على تحقيق مبدأ الشفافية المالية أثناء وبعد تنفيذ الموازنة العامة وتوحيد نظم المعلومات وقواعد البيانات المالية والمحاسبية وإصدار التقارير المالية الحكومية اللازمة بما يؤدي في النهاية إلى رفع كفاءة العمليات الرقابية على المال العام (Hamdan, 2017, P.61 ؛ الحنيطي، ٢٠١٥، ص ٦).

كما أن تطبيق نظام إدارة المعلومات المالية الحكومية يهدف بشكل أساسي إلى تعزيز الكفاءة والفعالية والمساءلة والشفافية وأمن إدارة البيانات وإعداد التقارير المالية الشاملة (Ogbonna & Ojeaburu, 2015, p.2)، لذلك يمكن القول أن الهدف الرئيسي من تطبيق نظام GFMIS يتمثل في توفير المعلومات المحاسبية الحكومية ذات المنفعة لمتخذي القرارات ذات الصلة بقطاع الموازنة العامة للدولة وتتبع حركة الاعتمادات المالية المخصصة بالإضافة إلى تقييم الأداء المالي للمنشآت المالية الحكومية عن طريق قياس التأثيرات المباشرة لنظام GFMIS على فعالية نظم

الرقابة الداخلية وتعزيز دور المساءلة المحاسبية بجانب حوكمة تكنولوجيا المعلومات (محمد، ٢٠٢١، ص ٢٨٥)، وذلك من أجل المحافظة على المال العام وتعزيز الرقابة عليه، وتنظيم الإجراءات اليومية وتسهيل إنجاز المعاملات المالية، توفير البيانات المالية والمحاسبية لأغراض الرقابة على الإيرادات والنفقات العامة، علاوة على الالتزام بحدود الصرف وإدارة التعزيزات والمناقلات والمتابعة لخطة التدفقات النقدية (كمال، ٢٠٢١، ص ٩٣).

وفي ضوء ما سبق يتضح للباحث أن نظام إدارة المعلومات المالية الحكومية يهدف إلى تحقيق الشفافية والمساءلة والسرعة والدقة في إنجاز العمليات المحاسبية وتسجيل البيانات المالية والمحاسبية والحصول على نتائج دقيقة خالية من الأخطاء من خلال إصدار تقارير مالية لحظية وفي الوقت المناسب تحتوي على معلومات دقيقة تتسم بالوضوح والشفافية والتي تساعد مستخدميها في عملية اتخاذ القرارات، كما يستهدف نظام GFMIS تسهيل ومتابعة سير عمليات الصرف والتحصيل والإفصاح عنها في الوقت المناسب وضبط الموازنة العامة للدولة عن طريق تحديد السقف المالية ووضع ضوابط حدود الصرف التي لا يمكن تجاوزها، وبالتالي فإن هذه الأهداف تجتمع نحو السعي إلى تدعيم نظم الرقابة الداخلية بالوحدات الحكومية وميكنة الموازنة العامة للدولة لتحسين وتقييم الأداء المالي بما يضمن ترشيد الإنفاق الحكومي وقصر المصروفات على النفقات الضرورية وحماية أصول الوحدات الحكومية والاستغلال الأمثل للموارد المتاحة.

٢/٢ مقومات تطبيق نظام إدارة المعلومات المالية الحكومية في ظل التحول الرقمي:

يتطلب نجاح التحول الرقمي كأحد ابتكارات تكنولوجيا المعلومات تغيير نظم التعليم والتعلم لتوفير مهارات جديدة وكوادر بشرية مستقبلية قادرة على تحقيق التميز في العمل الرقمي وتحقيق الرفاهية الاجتماعية، كما يركز نجاح التحول الرقمي على إنشاء وصيانة البنية التحتية للاتصالات الرقمية وضمان إدارتها وإمكانية الوصول السريع إليها، وتحسين جودة خدماتها، فضلاً عن ملائمة تكاليفها بالوحدات الحكومية (شحاتة، ٢٠٢٠، ص ١٩٨)، وهناك عدة مقومات يجب أن تتوفر لضمان نجاح

تطبيق نظام إدارة المعلومات المالية الحكومية للقيام بدوره المنوط به، ومن أبرز هذه المقومات : (محمد ، ٢٠١٧ ، ص ٩٥)

- ١- توافر الأساليب والأدوات المستخدمة في تطبيق نظام GFMIS .
- ٢- سهولة ووضوح إجراءات نظام GFMIS
- ٣- توافر الكوادر الفنية المتخصصة ذات الكفاءة العالية والمدرّبة على تطبيق النظام.
- ٤- توافر البيانات والمعلومات اللازمة عن عناصر تكاليف كل نشاط للوحدة المحاسبية .
- ٥- توافر مقاييس فاعلية تطبيق النظام وتحقيق الهدف منه .
- ٦- تحديد جهة واحدة مسؤولة عن تقييم جودة تطبيق النظام .
- ٧- توحيد التقارير الخاصة بنتائج نشاط الوحدة المحاسبية .
- ٨- توحيد التقارير الخاصة بتقييم أداء القائمين على تنفيذ النظام .
- ٩- أن يكون نظام GFMIS مرتبط بعملية التطوير المستمر .
- ١٠- التركيز على أداء الأبعاد الثلاثة (المالي _ المؤسسي _ التعلم والنمو).

وفي ضوء ما سبق يظهر للباحث أن التحول الرقمي يفرض على الوحدات الحكومية توافر مجموعة من المقومات لتعزيز تطبيق نظام إدارة المعلومات المالية الحكومية في البيئة المصرية، ومن أبرز تلك المقومات توافر البنية التحتية اللازمة لتلبية الاحتياجات الخاصة لتطبيق النظام من أجهزة حديثة وطاقة كهرباء مستمرة وشبكة إنترنت جيدة، كما يراعي أن يتم الفصل بين الواجبات والمسؤوليات بالنسبة لمستخدمي النظام كأن يتم مراجعة البيانات المالية بواسطة مسؤول آخر بخلاف من يقوم بإدخال هذه البيانات ويجب وضع الأجهزة التي يتم الدخول من خلالها على نظام GFMIS في غرف مُحكمة وأمنة ومحمية بحيث لا يسمح لأي شخص الدخول لها عدا من هم ذوى علاقة بهذه الأجهزة ومصروح لهم باستخدامها ويجب تهيئة نظام GFMIS بقواعد العمل التي لا يمكن تجاوزها طبقاً للقوانين واللوائح المتبعة في جمهورية مصر العربية وبما يتوافق مع المبادئ المحاسبية المتعارف عليها، كما ينبغي أن تقوم وزارة المالية بالتدريب المستمر والتأهيل العلمي الكافي للكوادر المحاسبية ومستخدمي نظام GFMIS لزيادة كفاءتهم في إدارة المال العام بفاعلية أن يتوافر لدي المختصين بإدارة الدعم الفني الخبرة والكفاءة لعلاج أي مشكلات قد تطرأ على النظام

بشكل سريع وأن يتوافر لدى النظام آلية لعمل نسخ احتياطية من البيانات المالية لمواجهة أي تخريب أو عبث محتمل نتيجة لأخطاء التشغيل أو مخاطر اختراق النظام.

٣/٢ مفهوم ومقومات نظم الرقابة الداخلية:

١/٣/٢ مفهوم نظم الرقابة الداخلية :

لم يعد مفهوم الرقابة الداخلية ينحصر في عملية حماية الأصول من التلاعب أو الاختلاس أو مجرد التأكد من دقة العمليات المالية للمنشأة بل امتد هذا المفهوم إلى أبعاد من ذلك، فقد عرف المعهد الأمريكي للمحاسبين القانونيين (AICPA) نظام الرقابة الداخلية بأنه الخطة التنظيمية وكل ما يرتبط بها من وسائل وإجراءات تتبناها المنشأة للمحافظة على أصولها واختبار دقة بياناتها المحاسبية ودرجة الاعتماد عليها والارتقاء بالكفاءة الانتاجية وتشجيع الالتزام بالسياسات الإدارية الموضوعة (النعماني وسمور، ٢٠١٥، ص ٢٧٥؛ أمين، ٢٠١٨، ص ١٢١).

ووفقاً لإطار COSO، يتم تعريف الرقابة الداخلية على أنها عملية يتم تنفيذها من قبل الجهات الرقابية بالمنظمة ومجلس الإدارة وعدد من الموظفين المختصين بذلك، من أجل تقديم ضمان معقول حول مدى نجاح المؤسسة في تحقيق أهدافها التشغيلية وإعداد التقارير والامتثال للوائح والقوانين (الرشيدي وراضي، ٢٠٢١، ص ٦٠٦؛ Lonescu, 2015, p.47)، هذا وقد عرفت المنظمة الدولية للأجهزة العليا للرقابة المالية والمحاسبية للقطاع الحكومي (INTOSAI) نظام الرقابة الداخلية بأنها "عملية ديناميكية متكاملة تتكيف بشكل متواصل مع التغيرات التي تواجهها الوحدات الحكومية، وتقوم بها الإدارية العليا وموظفي الجهات أثناء سعيها لأداء مهامها ويتم تصميمها بحيث توفر ضماناً معقولاً بأن الأهداف التالية قد تم تحقيقها، وهي تنفيذ العمليات التشغيلية بشكل نظامي وأخلاقي واقتصادي وفعال ومؤثر، والوفاء بالالتزامات محاسبية المسؤوليات، والالتزام بالقوانين واللوائح المعمول بها وتفادي خسارة الأصول" (حافظ، ٢٠٢١، ص ١٤).

مما سبق يتضح للباحث أن نظام الرقابة الداخلية بالوحدات الحكومية يتمثل في الخطة التنظيمية المتكاملة والتي تتضمن كافة الطرق والسياسات والإجراءات

والتعليمات التي تضعها الإدارة المالية وتلتزم بها الوحدات الحكومية من أجل حماية مواردها وأصولها وممتلكاتها من السرقة أو الضياع أو الاختلاس أو سوء الاستخدام، والتأكد من دقة وسلامة تسجيل وتبويب وتلخيص وعرض البيانات والمعلومات المالية التي تعبر عن الموقف المالي الحقيقي للوحدات الحكومية وإحكام الرقابة على الموازنة العامة للدولة، والتحقق من أن عمليات الصرف والتحويل تمت وفقاً للقوانين المعمول بها بما يضمن الاستغلال الأمثل للموارد المتاحة وترشيد الإنفاق الحكومي.

٢/٣/٢ مقومات نظام الرقابة الداخلية :

تعتبر مقومات نظام الرقابة الداخلية بمثابة أعمدة داخل المبنى تعكس قوة وفاعلية هذا المبنى والعكس صحيح؛ حيث أن وجود نظام قوي للرقابة الداخلية داخل الوحدات الحكومية يعبر عن الوضعية الحقيقية للوحدات الحكومية من جهة وتمكنها من تحقيق أهدافها المرسومة في الخطة العامة من جهة أخرى (أحمد، ٢٠١٧، ص ١٠)، وهناك عدة مقومات تتوافر في نظم الرقابة الداخلية في الوحدات الحكومية والتي تتمثل فيما يلي: (هاشم، ٢٠١٠، ص ٧٠)

- ١- هيكل تنظيمي سليم للوحدات الحكومية .
- ٢- مجموعة عاملين أكفاء موثوق بهم
- ٣- وجود معايير سليمة للأداء.
- ٤- الفصل بين الوظائف المتعارضة.
- ٥- تغيير واجبات العاملين دورياً.
- ٦- وسائل لتأمين وحماية الأصول من المخاطر.
- ٧- وجود قسم للمراجعة الداخلية .
- ٨- دليل محاسبي لتبويب الحسابات.
- ٩- المستندات في الدورات المستخدمة.
- ١٠- مجموعة دفترية سليمة .
- ١١- استخدام الوسائل الآلية والالكترونية.
- ١٢- تطبيق وسائل الرقابة المزدوجة.

وفي ضوء ما نشهده اليوم من توجه الوحدات الحكومية نحو التحول الرقمي وتطبيق أحدث أنظمة المعلومات المالية التي تواكب التطور **يظهر للباحث** أنه يجب أن تتوافر مقومات نظام الرقابة الداخلية بما يتلائم مع تلك الأنظمة المالية الحديثة، وذلك من خلال وضع هيكل تنظيمي يحدد فيه المسؤوليات والوظائف المختلفة بدقة مع ضرورة الفصل بين الوظائف والمسؤوليات بحيث لا يجمع الموظف بين أكثر من مسؤولية على نظام إدارة المعلومات المالية فلا يكون الشخص الذي يقوم بإدخال البيانات المالية هو نفسه الذي يقوم بمراجعة تلك البيانات، كما يتعين اختيار العناصر البشرية الموثوق بها والتي تتمتع بالخبرة والكفاءة وحسن التعامل مع أنظمة المعلومات المالية الحديثة، ويراعي توفير المناخ الملائم لأداء مهنة الرقابة على الموازنة العامة من خلال منح السلطة الكافية لممثلي وزارة المالية الذين يقومون بالدور الرقابي والإشراف المباشر على الوحدات الحكومية كما ينبغي التسجيل الفوري للمعاملات المالية على نظام GFMIS بدقة ووضوح من واقع المستندات الأصلية بمجرد حدوثها ومن ثم متابعة ترحيلها إلى الحسابات المعنية لتفادي تراكم وتكدس المستندات مما يساهم في تخفيف ضغط العمل وتقليل الأخطاء.

٤/٢ **أثر تطبيق نظام إدارة المعلومات المالية الحكومية على تدعيم نظم الرقابة الداخلية بالوحدات الحكومية :**

إن نظم الرقابة الداخلية التي تُمارس اختصاصاتها بالقطاع الحكومي في ظل أنظمة الإدارة المالية التقليدية لا تزال تعاني من نقاط ضعف كبيرة، ترتبط بالإجراءات المالية وعدد وحدات التحكم حيث أن بعض وحدات التحكم لا تمتلك خبرة مالية كافية أو لا تدرك مدى أهمية نظم المعلومات، وبالتالي فإن هناك حاجة إلى مزيد من العمل لتعزيز أنظمة الرقابة في القطاع الحكومي واعتماد الحكومات والمنظمات على أساليب رقابية قوية من خلال تطوير نظام إدارة معلومات مالي قادر على إنتاج بيانات مالية موثوقة ومصمم لتوليد بيانات مالية قابلة للمقارنة ومتسقة من سنة إلى أخرى (Lonescu, 2015, p.41; Ahadiat, 2013, p.2)

وقد اتفقت دراسة (عبد الكريم، ٢٠٢٠) ودراسة (حمد، ٢٠١٥) على ضرورة تطوير نظم الرقابة المالية في الوحدات الحكومية حيث أن بعض الدوائر الحكومية لم تعمل على ربط وحدات الرقابة الداخلية بالإدارة العليا فهي لا تعمل بكفاءة وفاعلية، وذلك لعدم وجود نظام خزينة موحد يضمن الرقابة الفعالة على الأرصدة النقدية الحكومية حيث يتم إدارة النقد من خلال عدد غير محدد من الحسابات المصرفية التي لا ترتبط فيما بينها، وفي ضوء ذلك يتضح للباحث أن عدم توافر نظام خزينة موحد وعدم الإستقرار على تطبيق نظام محاسبي موحد ينتج عنه توافر أنظمة رقابية غير فعالة، وبالتالي لا بد من وجود نظام رقابي فعال في ضوء تطور النظام المحاسبي الحكومي بما يتوافق مع معايير المحاسبة الدولية للقطاع العام وذلك من خلال التطبيق الجيد لمنظومة إدارة المعلومات المالية الحكومية خاصة أنه تم ميكنة الموازنة العامة للدولة وربطها بحساب الخزينة الموحد، للحد من حالات الفساد وتوفير مزيد من الشفافية.

ويتطلب تطبيق الرقابة الداخلية الفعالة نظاماً فريداً لإدارة أمن المعلومات هذا النظام له ثلاثة أهداف عامة الأول يتمثل في السرية حيث تكون البيانات متاحة فقط للأشخاص المصرح لهم باستخدام النظام، ثم النزاهة حيث يجب أن تكون البيانات مكتملة و دقيقة أيضاً، و التوافر أي يجب أن تكون البيانات متاحة متى وأينما كانت مطلوبة (Gde & Tri, 2020, pp.288)، لذلك فإن تطبيق نظام إدارة المعلومات المالية في القطاع الحكومي يضمن معالجة البيانات المالية بطريقة فعالة مثل أمن البيانات والسرعة وحسن التوقيت والدقة وتنوع وجودة التقارير المالية بما يضمن تحقيق الشفافية والمساءلة (Vergantana et al, 2020, p.2).

اتفقت دراسة (Ratmi & Jan, 2020) ودراسة (Dalimunthe & Pane, 2021) على وجود أثر إيجابي للرقابة الداخلية على جودة التقارير المالية، هذا وقد اتفقت دراسة (Anggraeny, 2020) ودراسة (محمد، ٢٠٢١) عن وجود تأثير إيجابي وهام لنظام إدارة المعلومات المالية الحكومية على جودة التقارير المالية وزيادة محتوى ومنفعة المعلومات المحاسبية.

وفي ضوء وجود العلاقة الإيجابية بين الرقابة الداخلية وجودة التقارير المالية **يظهر للباحث** وجود أثر واضح لنظام إدارة المعلومات المالية الحكومية (GFMIS) على نظام الرقابة الداخلية؛ حيث يتضمن نظام GFMIS قاعدة بيانات آمنة ودقيقة شاملة لحصر وتخزين المعلومات ليتم الرجوع إليها بسهولة ويسر في أي وقت، وبالتالي فإن تطبيق النظام بشكل فعال ينتج عنه مجموعة متكاملة من التقارير المالية الإلكترونية الفورية والتي يمكن الحصول عليها في أي وقت مما يسهل من عمليات المراجعة والمتابعة بواسطة الجهات الرقابية الداخلية والخارجية لجميع الأنشطة والعمليات الخاصة بصرف النفقات وتحصيل الإيرادات.

وبالتالي فإن تطبيق نظام إدارة المعلومات المالية الحكومية (نظام إدارة المدفوعات والمقبوضات، نظام إدارة موازنة القطاع العام، نظام الأصول الثابتة، نظام المشتريات، نظام المخزون، نظام إدارة النقدية) له تأثير إيجابي على جودة المعلومات المحاسبية (العازمي، ٢٠١٦، ص ١٠٥)؛ حيث يقوم نظام إدارة المعلومات المالية بتخزين وتنظيم البيانات المالية مما يضمن سهولة الوصول السريع إلى المعلومات المالية الموثوقة ويساعد على تعزيز الضوابط المالية الحكومية وتحسين تقديم الخدمات الحكومية ورفع عملية الميزانية إلى مستويات أعلى من الشفافية والمساءلة (Ibrahim & Dauda, 2014, p.2)؛ كما أن نظام إدارة المعلومات المالية الحكومية يؤثر على الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية بشرط توافر الكوادر الفنية المؤهلة للتعامل مع هذا النظام، ويلاحظ أن المعلومات التي يوفرها نظام إدارة المعلومات المالية الحكومية تتصف بالملائمة مع قلة الموثوقية إلا أنها تساعد في اتخاذ قرار الاستثمار بصور أفضل من المعلومات المحاسبية في ظل النظام المحاسبي الحكومي اليدوي لكونها تعكس الوضع المالي الحالي بشكل أفضل (مرعي، ٢٠١٩، ص ٢٣١).

أوضحت دراسة (Hamdan, 2017) أن نظام إدارة المعلومات المالية الحكومية متوافق بدرجة متوسطة مع متطلبات نظام الرقابة الداخلية، كما توصلت دراسة (محمد، ٢٠١٧) إلى عدم وجود علاقة بين نجاح تطبيق نظام إدارة المعلومات المالية في تحقيق الهدف منه والرقابة على المال العام، في حين خلصت دراسة (السميران،

(٢٠١٩) إلى وجود أثر إيجابي قوي لتطبيق نظام إدارة المعلومات المالية الحكومية (GFMIS) على تحسين جودة التدقيق الداخلي في الوحدات الحكومية.

هذا ويرى (أحمد ، ٢٠٢٠ ، ص ١٨٩) أن تطبيق نظام إدارة المعلومات المالية الحكومية وما يكملها من نظم الدفع والتحويل الإلكتروني الحكومي يؤدي إلى الانسجام والتوافق مع مكونات نظام الرقابة الداخلية في الوحدات الحكومية المصرية ويؤثر عليها بالإيجاب، ومن ثم يؤدي إلى فعالية الرقابة المالية قبل الصرف أي تحقيق أهداف الرقابة المالية قبل الصرف كما تم تخطيطها بشرط وجود رقابة ومراجعة داخلية مستمرة فعالة (ممثلي وزارة المالية) تشرف على تنفيذ وتطبيق العمليات المختلفة التي تتم من خلال تلك النظم الحديثة.

مما سبق يتضح للباحث أن نظام إدارة المعلومات المالية الحكومية GFMIS له دور في تدعيم نظم الرقابة الداخلية بالوحدات الحكومية حيث يساهم في تحقيق الرقابة الفعالة وتدعيم الأنشطة الرقابية المختلفة مثل عملية الفصل بين الوظائف والمسؤوليات والترابط بينها لضمان إحكام الرقابة المالية الحكومية بشكل أكثر فاعلية حيث يضمن نظام إدارة المعلومات المالية الحكومية مستويات متعددة من صلاحيات الدخول والاستخدام وفقاً لطبيعة عمل كل موظف من مستخدمي النظام ومسامه الوظيفي واتباع قواعد العمل والتعليمات القانونية المعمول بها والتي لا يمكن تجاوزها، كما يتضمن نظام إدارة المعلومات المالية الحكومية مجموعة من التطبيقات المبرمجة التي تقوم بالعديد من الأنشطة والعمليات المتعلقة بتنفيذ الموازنة العامة حيث يوفر النظام العديد من نقاط الفحص التي تنفذ بشكل تلقائي من خلال تسلسل سير العمل وصلاحيات المراجعة المحددة لمستخدمي النظام وهذا ما يساعد على تحسين الرقابة الذاتية والوقائية للعمليات المالية والحد من الأخطاء.

كما يمكن القول أن تطبيق نظام GFMIS في ظل التحول الرقمي يساهم في تعزيز الاستقلال المهني للمراقب المالي وتطوير مهاراته الابداعية التي تواكب التقدم التكنولوجي، وتوفير المناخ الملائم لأداء مهنة الرقابة على الموازنة العامة للدولة بدقة وموضوعية، كما أن التطبيق الجيد لنظام GFMIS والربط بينه وبين نظام GPS

يسمح لنظم الرقابة الداخلية بالوحدات الحكومية بمراجعة المدفوعات قبل صرفها لكشف أي أخطاء أو تلاعب مما يؤدي إلى الحصول على نتائج دقيقة وخالية من الأخطاء ويؤثر على دقة التقارير المالية الحكومية وبالتالي الحصول على معلومات تعزز من كفاءة نظم الرقابة الداخلية لحماية موارد وأصول المنشآت الحكومية من السرقة أو الضياع.

القسم الثالث: نتائج وتوصيات البحث

أولاً: نتائج البحث :

- 1- يعتبر نظام إدارة المعلومات المالية الحكومية (GFMIS) أحد نظم المعلومات المالية الإلكترونية والذي يربط بين جميع الوحدات الحكومية من خلال مجموعة من الأنظمة والتطبيقات التي تقوم بالعديد من الوظائف في جميع مراحل الموازنة العامة.
- 2- أن استخدام نظام إدارة المعلومات المالية الحكومية كأحد آليات التحول الرقمي في مجال المحاسبة الحكومية أمر بالغ الأهمية؛ نظراً لما يقوم به من تبسيط لإجراءات العمل، بالإضافة إلى قدرته على حفظ واسترجاع كميات هائلة من البيانات والمعلومات المتعلقة بكافة بنود الموازنة العامة في أي وقت عند الحاجة إليها.
- 3- أن تطبيق نظام إدارة المعلومات المالية الحكومية له دور في تدعيم نظم الرقابة الداخلية بالوحدات الحكومية حيث يساهم في تحقيق الرقابة الفعالة وتدعيم الأنشطة الرقابية المختلفة حيث يتضمن مستويات متعددة من صلاحيات الدخول وفقاً لطبيعة عمل كل موظف مما يحقق عملية الفصل بين الوظائف والمسؤوليات ويعزز الربط والتكامل فيما بينها.
- 4- أن التطبيق الجيد لنظام GFMIS والربط بينه وبين نظام GPS يسمح لنظم الرقابة الداخلية بالوحدات الحكومية بمراجعة المدفوعات قبل صرفها لكشف أي أخطاء أو تلاعب مما يؤدي إلى الحصول على نتائج دقيقة وخالية من الأخطاء ويؤثر على دقة التقارير المالية الحكومية وبالتالي الحصول على معلومات تعزز من كفاءة نظم الرقابة الداخلية لحماية موارد وأصول الوحدات الحكومية من السرقة أو الضياع.

ثانياً: توصيات البحث

- ١- ينبغي أن تقوم وزارة المالية بالتدريب المستمر والتأهيل العلمي الكافي للعاملين بالوحدات الحسابية الحكومية للتعامل الاحترافي مع نظام GFMIS والنظم المكمل له كنظام GPS، كما يراعي أن يتوافر لدي المختصين بإدارة الدعم الفني الخبرة والكفاءة لعلاج أي مشكلات قد تطرأ على النظام بشكل سريع.
- ٢- تصميم وسائل حماية جيدة لقواعد البيانات التي يحتويها نظام GFMIS، للتأكد من دقة نتائج التشغيل ومنع أي عبث أو تخريب قد يحدث نتيجة لأخطاء عملية التشغيل أو مخاطر اختراق النظام .
- ٣- ضرورة مواصلة تطوير البنية التحتية ووضع هيكل تنظيمي ونموذج عمل جديد يواكب المشروع القومي للتحويل الرقمي وبما يتسق مع تطبيق نظام إدارة المعلومات المالية الحكومية في البيئة المصرية
- ٤- تكثيف الجهود لتزويد كافة الوحدات الحكومية بأحدث التقنيات الرقمية والانتقال من الدورة المستندية الورقية إلى الدورة المستندية الإلكترونية وإلغاء كافة الأساليب التقليدية.

قائمة المراجع :

١- المراجع باللغة العربية :

- أبو حجير، طارق مفلح، ماضي ، خليل اسماعيل (٢٠٢٠) ، " مدى جاهزية الجامعات الفلسطينية الخاصة نحو التحول الرقمي "، المؤتمر الدولي الأول لتكنولوجيا المعلومات والأعمال، جامعة غزة .
- أحمد، أحمد العيسوي فؤاد ، (٢٠٢٠) ، " أثر تطبيق نظام معلومات إدارة مالية الحكومة (GFMIS) على فعالية الرقابة المالية : دراسة ميدانية ، (رسالة ماجستير غير منشورة)، كلية التجارة - جامعة المنصورة .
- أحمد، محمد محمود محمد ، (٢٠١٧) ، " مدى فعالية نظم الرقابة الداخلية في تحقيق اهدافها في ظل أنظمة المعلومات المحاسبية الإلكترونية - دراسة حالة المصارف العاملة بولاية الجزيرة "،(رسالة ماجستير غير منشورة)، كلية الاقتصاد والتنمية الريفية، جامعة الجزيرة، السودان .

- الحنيطي ، خالد محمد علي (٢٠١٥) ، " تقييم فاعلية النظام المحاسبي في القطاع الحكومي الأردني وإمكانية تطويره : دراسة ميدانية : دائرة الموازنة العامة ومديرية إدارة نظام إدارة المعلومات المالية الحكومية (GFMIS) " ، مجلة المحاسبة والتدقيق والحوكمة ، جامعة جرش-الأردن ، مج ١-١٤ ، ص ص ٥٣-٨٤.
- الرشيد، طارق عبد العظيم؛ راضي، فاطمة الزهراء السيد محمد (٢٠٢١)، "أثر استخدام تقنيات البيانات الضخمة على فعالية الرقابة الداخلية في الشركات المقيدة بالبورصة المصرية: دراسة تطبيقية"، المجلة العلمية للدراسات والبحوث المالية والتجارية، كلية التجارة، جامعة دمياط، مج ٢، ٢٤، ص ص ٥٩١-٦٤٢.
- السمران، سميران صالح مهدي، (٢٠١٩)، " أثر نظام إدارة المعلومات المالية الحكومية على تحسين جودة التدقيق الداخلي في الدوائر الحكومية الأردنية"، (رسالة ماجستير غير منشورة)، كلية الاقتصاد والعلوم الإدارية، جامعة آل البيت، الأردن.
- الشبل، عبدالرحمن محمد حسن (٢٠١٣) ، " أثر استخدام نظام إدارة المعلومات المالية الحكومية على أداء الموازنة العامة للدولة : دراسة ميدانية " ، (رسالة ماجستير غير منشورة)، كلية الاقتصاد والعلوم الإدارية - جامعة جرش - الاردن .
- العازمي، أحمد علي فالح (٢٠١٦) ، " أثر تطبيق نظام إدارة المعلومات المالية الحكومية على جودة المعلومات المحاسبية الحكومية في دولة الكويت " ، (رسالة ماجستير غير منشورة)، كلية إدارة المال والأعمال _ جامعة آل البيت، الأردن .
- النعامي، علي ؛ سمور، حمدي، ٢٠١٥ " دور تقنية المعلومات المحاسبية في تطوير نظم الرقابة الداخلية - دراسة تطبيقية على الجامعات الفلسطينية العاملة في قطاع غزة " مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات الإدارية والاقتصادية - مج ١ ، ٢٤ .
- أمين، وليد إبراهيم محمد (٢٠١٨)، " دراسة تحليلية لدور أجهزة الرقابة العليا في تطوير نظام الرقابة الداخلية للحد من الفساد المالي بالوحدات الحكومية" المجلة العلمية للدراسات التجارية والبيئية- كلية التجارة - جامعة قناة السويس، مج ٩، ٢٤، الجزء الثاني، ص ص ١١٥ - ١٣٢ .
- حافظ، سماح طارق أحمد، (٢٠٢١)، "الدور المعدل للتدريب في العلاقة بين استخدام نظام ادارة معلومات مالية الحكومية (GFMIS) وفعالية الرقابة الداخلية في الوحدات الحكومية المصرية: دراسة ميدانية"، مجلة الفكر المحاسبي، قسم المحاسبة والمراجعة - كلية التجارة - جامعة عين شمس ، مج ٢٥ ، ع ٢ ، ص ص ٣٢٠-٣٧٠

- حمد، شيرين محمود، (٢٠١٥)، " تطوير نظم الرقابة المالية في ظل إعادة هندسة العمليات الحكومية والتحول إلى اللامركزية في إقليم كردستان "، المجلة المصرية للدراسات التجارية، كلية التجارة - جامعة المنصورة، مج ٣٩، ٣٤، ص ص ٣١٥ - ٣٣٩.
- شحاتة، محمد موسى على، (٢٠٢٠)، " انعكاسات تفعيل آليات التحول الرقمي في ضوء مبادرات الشمول المالي على تطبيقات الحكومة الإلكترونية بجمهورية مصر العربية، مجلة الدراسات التجارية المعاصرة، جامعة كفر الشيخ - كلية التجارة، ٩٤، ص ص ١٩٧ - ٢٢٢.
- عبدالكريم، رجاى سعد، (٢٠٢٠)، " أثر تطوير نظم الرقابة الداخلية في الوحدات الحكومية على أداء الأجهزة الرقابية العليا: دراسة ميدانية في ليبيا، المجلة المصرية للدراسات العليا، كلية التجارة، جامعة المنصورة، مج ٤٤، ١٤، ص ص ٦٠ - ٨٠.
- كمال، إيريني أكرم، (٢٠٢١)، " فاعليات تطبيق أساليب ومداخل الهندسة المالية على القطاع الحكومي المصري بهدف رفع كفاءة الأداء المالي " مجلة البحوث المالية، كلية التجارة - جامعة بورسعيد، مج ٢٢، ١٤، ص ص ٨٢ - ١٠١ .
- محمد، محمد راضي عطية (٢٠١٧)، " نظام ادارة المعلومات المالية الحكومية ودوره في الرقابة على المال العام وتفعيل موازنة البرامج والأداء: دراسة تطبيقية "، مجلة البحوث التجارية - كلية التجارة- جامعة الزقازيق، مج ٣٩ - ٢٤، ص ص ٦ - ١٠٨.
- محمد، مؤمن فرحات السيد، (٢٠٢١)، " أثر تطبيق نظام GFMIS على خصائص المعلومات المحاسبية كمدخل لتحسين جودة التقارير المالية (دليل تطبيقي من وزارة المالية المصرية) " مجلة المحاسبة والمراجعة لاتحاد الجامعات العربية، ١٤، ص ص ٢٨٠-٣٧٦ .
- مرعي، أحمد هريدي محمد سيد، (٢٠١٩) " إطار مقترح لتفعيل تطبيق معايير المحاسبة الحكومية الدولية في النظام المحاسبي الحكومي المصري" دراسة تطبيقية "، (رسالة دكتوراه غير منشورة)، كلية التجارة_ جامعة عين شمس.
- هاشم، محمد صالح (٢٠١٠)، " ضوابط تطوير الرقابة الداخلية المحاسبية بالنظام المحاسبي الحكومي لمواكبة متطلبات الحكومة الالكترونية في مصر "، مجلة الفكر المحاسبي، قسم المحاسبة والمراجعة - كلية التجارة- جامعة عين شمس، مج ١٤، ١٤، ص ص ٦٣-١٠٥.

٢ - المراجع باللغة الأجنبية :

- Ahadiat, Nasrollah, (2013), " A Study of Quality of Internal Control in the US Federal Financial Management Systems", Journal of Law and Financial Management, Vol. 12, No. 2, November 2013, Available at SSRN: <https://ssrn.com/abstract=2354889>
- Anggraeny, Andi Sry, (2020),"The Effect of Implementingthe Financial Management Information System on the Quality of the Presentation of the Pangkep Regency Government's Financial Statements", Journal of Advanced Research in Economics and Administrative Sciences,Vol.1, Issue.1,pp.32-44
<https://bcsdjournals.com/index.php/jareas/article/download/17/6/31>
- Dalimunthe, Hasbiana, Pane , Aditya Amanda , (2021) , " The Effect of Internal Control and Compliance with Accounting Rules on the Quality of Financial Statements at PT. Bank of North Sumatra Medan" Budapest International Research and Critics Institute-Journal (BIRCI-Journal) Volume 4, No. 1, February 2021, PP. 966-975, DOI: <https://doi.org/10.33258/birci.v4i1.1698>
- Damayanti, Ratna Ayu,(2018), " Restoration of Budget Control: How It Should Be? A Case Study of the Local Government of Indonesia ", Acc. Fin. Review 3 (3) 84 – 92 (2018), Available at SSRN: <https://ssrn.com/abstract=3267319>.
- De Azevedo, R.R., Lino, A.F., de Aquino, A.C.B. and Machado-Martins, T.C.P. (2020), "Financial Management Information Systems and accounting policies retention in Brazil", International Journal of Public Sector Management, Vol. 33 No. 2/3, pp. 207-227. <https://doi.org/10.1108/IJPSM-01-2019-0027>
- Gde, Satia Utama, Tri, Nur Afiyah Wulandari (2020)," Fraud Prevention Using Village Financial Management Control System" ,

Advances in Social Science, Education and Humanities Research, volume 394, pp. 288- 293.

- Hamdan, Mohammad Naser Musa (2017), "The Compatibility of (GFMIS) with the Internal Control System", International Journal of Academic Research in Accounting, Finance and Management Sciences Vol.7, No.1,January2017,pp. 26–40.
- Ibrahim, Sheriff & Dauda, Saleh (2014), Globalisation And The Emergence Of Government Integrated Financial Management Information System(Gifmis): The Nigeria's Experience, Journal Of Economics And International Business Research (JEIBR), , Vol. (2), No.(3).
- Kofahe, M. K., Hassan, H. & Mohamad, R. (2019). Factors Affecting Successful Implementation of Government Financial Management Information System (GFMIS) In Jordan Public Sector: A Proposed Framework. International Journal of Accounting, Finance and Business.
- Lonescu, Luminita, Corruption and Internal Control Weaknesses: Case Study Romania (October 24, 2015). Available at SSRN: <https://ssrn.com/abstract=2679225> or <http://dx.doi.org/10.2139/ssrn.2679225>
- Michael, Woolcock; Sokbunthoeun, So; Leah, April; Hughes, Caroline; Smithers, Nicola, (2018), "Alternative paths to public financial management and public sector reform: experiences from East Asia", International development in focus. Washington, D.C: World Bank Group,<http://documents.worldbank.org/curated/en/160591530074821767/Alternative-paths-to-public-financial-management-and-public-sector-reform-experiences-from-East-Asia>.
- Ogbonna and Ojeaburu Friday, April 2015, " The Impact Of Government Integrated Financial Management Information System (GIFMIS) On

Economic Development Of Nigeria" , West African Journal Of Business and Management Sciences Nigerian Edition VOL.4 NO 1.

- Ratmi, Dewi & Jan, Hoesada (2020) , " The Effect Of Government Accounting Standards, Internal Control Systems, Competence Of Human Resources, And Use Of Information Technology On Quality Of Financial Statements " , International Journal of Innovative Research and Advanced Studies (IJIRAS) Volume 7 Issue1.
- Seong-ho Jeong & Youngmin Oh (2019): New development: Lessons and recommendations from South Korea's experiences with integrated financial management information systems, Public Money & Management, DOI: 10.1080/09540962.2019.1598201
- Vergantana, W. S. M., and Dantes, I. G. R., and Aryanto, K. Y. E. , (2020) , " Evaluation of governance financial management information system (SIPKD) with framework of COBIT 5 in the government of Denpasar city ", Journal of Physics: Conference Series, pp.1-8 doi:10.1088/1742-6596/1516/1/012007.